## خطبة عن فضل عشر ذي الحجة مختصرة pdf

الجميع يعرف خطبة الجمعة وقدرها العظيم في الإسلام حيث تساعد الناس على فهم أمور دينهم، وتوعيتهم بالأمور التي تغيب عن نظرهم، حيث إن خطبة الجمعة لا تقتصر على الرجال، بل حتى النساء والأطفال يجب أن يسمعوها، ويستوعبوا كل ما يقال بها من مواعظ، ودروس دينية تؤثر في حياة الإنسان وإيمانه بالله.

أهم ما يميز الخطبة أن تكون معاصرة للأحداث التي تطرأ في حياة المسلم، وتساعده وتعينه على الأمور التي تشغل باله وتفكيره، ولكوننا اقتربنا من غُرة شهر ذي الحجة، فيجب أن نعرف كيف نستعد لهذه الأيام؟ وما هي أفضل الطرق للاستفادة منها؟ وللحصول على ثواب وأجر عظيم بقدر عظمتها، ولا يوجد طريقة لذلك أفضل من خطبة الجمعة والتي تبدأ دائما بهذه الفقرة:

**إنّ الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، وأشهد ألّا إله إلا الله وحده لا شريك له، تعظيمًا لشأنه، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ونبيه ورسوله وخليله، صلّى الله عليه وسلّم وبارك على آله وصحبه أجمعون ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين، أمّا بعد:**

يمن الله على عباده بنعم لا تعد ولا تحصى، ولكنهم يستكبرون ويكثرون من ارتكاب المعاصي والذنوب، فيعطيهم الفرصة بعد الفرصة ليتوبوا له ويستغفرونه، ومن هذه الفرص الأيام العشر الأولى من ذي الحجة، حيث إنها أيام كلها فضل ونتبين ذلك من سورة الفجر، حيث يبدأها الله بقسم والفجر وليال عشر، ولا يقسم الله بشيء إلا ليوضح لنا مدى أهميته.

لذلك السبب كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث على القيام بالأعمال الصالحة في هذه الأيام، وقد قال (**ما مِنْ أيامٍ العملُ الصالحُ فيهنَّ أحبُّ إلى اللهِ مِنْ هذهِ الأيامِ العشرِ**) وبالتالي فالمسلم الصادق لا يمكن أن يضيع هذه الأيام من بين يديه، ويقوم بكل ما يستطيع فعله من أعمال صالحة، مثل الصيام والصدقات والتسبيح والتهليل، ومن أفضل صيغ الذكر لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.